أثر أبو عبيد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ /١٠٩٤م)
في الفكر العربي الإسلامي

حسين صالح حسن الربيعي
كلية الإمام الكاظم (ع)
للعلوم الإسلامية الجامعة

الملخص :

يتلخص البحث في بيان أهمية الدور التاريخي للبكري الذي شغل منصب وزير من جهة ومؤرخ تاريخي وجغرافي ولغوي من جهة اخرى كما تبين الدراسة أهمية حياته الاجتماعية ودوره السياسي وأثرها على المجتمع في القرن الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي ، والمتطلع على حياته يدرك فائدة العلوم عند العرب ومنها العلوم العقلية والعلوم النقلية وأثرها النفسي والفكري في بيان أهمية الشخصية على المجتمع الاسلامي لما تعد السيرة للمؤرخ كوثيقة تبين أهميتها في التدوين التاريخي لدى المسلين العرب. واجمع المسلمون على ان التاريخ هو الوثيقة أو السجل الذي يدون الأحداث ، والاعتماد عليها في بيان الهوية العربية ، وبيان الحدود الجغرافية بين البلدان والوقوف على الديانات من خلال الأمكنة والبقاع التي زارها الرحالة العرب أمثال ابن بطوطة في رحلته المشهورة رحلة ابن بطوطة وابن جبير من خلال رحلته المسماة برحلة أبن جبير وغيرهم من الرحالة ، الذين جعلوا من رحلهم وترحالهم مادة تاريخية يستفاد منها الباحثون الى يومنا هذا كما واستفاد من الجوانب اللغوية ودورها في بناء الفكر العربي وعدت أساس للبناء له لما ميزت المسلمين العرب من خلال القران الكريم من بين الكتب المقدسة والذي جاء بلسان عربي مبين ومن خلال تتبع سيرة البكري ومؤلفاته وتنوع معارفه بتأليفه كتب قيمة مثل كتاب المسالك والممالك ، وكتاب معجم ما استعجم وكتاب التنبيه على القالي وكتاب فصل المقال في شرح كتاب الأمثال السائرة وكتاب أعيان النبات والشجيرات الأندلسية وغيرها من المؤلفات المهمة التي ساهمت في إثراء تراث الأمة العربية الاسلامية . واتبع المستشرقين بآراء كثيرة مستفيضة ، فالمستشرق كراتشكوفسكي في كتابه تاريخ الأدب الجغرافي والمستشرق دوزي في كتابه تاريخ اسبانيا ذكرا بأنه تميز بامكانيات وقابليات ، استطاع من خلالها ان يرسم الهيكل التنظيمي لحياته الشخصية

المقدمة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة في التاريخ الاسلامي التي بينت الدور التاريخي لأبي عبيد البكري (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م) لما وثق لنا من احداث ربطت بين الواقع السياسي كونه كان شغل منصب وزير في الأندلس وجمع بين اللغـة العربية وبين التاريخ

والجغرافية من خلال كتابيه (معجم ما إستعجم) و(المسالك والممالك) الذي امتاز الأول بالوصف الدقيق للبلدان والكور وأماكنها وبين فيها تعريفاً لغوياً دقيقاً ، أختلف عن المؤرخين الذين أعطوا وصفاً للبلدان مجرداً عن الوصف اللغوي الدقيق كالحموي في معجمه المسمى بـ (معجم البلدان) وغيره من الجغرافيين كاليعقوبي (ت ٢٨٤هـ) صاحب كتاب معجم البلدان والمسعودي (ت ٣٤٦هـ) صاحب كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر والمقدسي (ت٣٨٠هـ) وكتابه أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم وهذا ما بينه البحث في طياته من خلال الوقوف على سماته الشخصية وتفرده واهتمامه بالدرس وطلب العلم وتأثره بمن سبقوه ممن له باع في العلوم التي تركت فيه الأثر في التقصي للحقائق من خلال وصفه للبلدان ، أو من خلال تفاعله مع الأحداث السياسية كونه عمل وزيراً في دولة بني عباد وكانت الكتب تتهادى مما مكنه من الاطلاع والاهتمام بالكتب ، واهتم بها إهتماماً كبيراً وتناول البحث فيها حياته العامة فأشرت من خلال ذلك الى أسمه ونسبه ونسبته ، كنيته ولقبه ، مولده ونشأته ، اسرته ، سجاياه ، وفاته . والمبحث الثاني : مكانته العلمية ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، وآراء العلماء فيه . واعتمدت على جملة من المصادر والمراجع في ترجمة اسمه مثل أبن ماكولا، علي بن هبة الله بن علي (ت ٤٧٥هـ/١٠٨٢م) في كتاب الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب ، وابن خاقان أبو النصر الفتح بن محمد (ت ٥٣٥هـ/١١٥٠م) في كتابه قلائد العقيان في محاسن الأعيان ، والضبي ، احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (ت ٥٩٩هـ١٢٠٢م) في كتابه بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، والصفدي صلاح الدين بن أيبك (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) في كتابه الوافي بالوفيات وغيرها وتكمن أهمية الموضوع في اهمية البحث هي إظهار التطور الفكري من خلال الدراسة لشخصية تاريخية كالبكري واهتمام تلاميذه به وتأثرهم بشخصيته العلمية والتاريخية من الناحية الفكرية، واهتمت الدراسة بالوصف الدقيق للحالة الاجتماعية والسياسية للمؤرخ وأهميتها في التدوين التاريخي ، وإستفاد منه الباحثين السابقين والمعاصرين واللاحقين من مؤلفاته واشار اليه البحث وأظهرها كدراسة أكاديمية . ومن أسباب إختيار الموضوع هي ان مشكلة البحث تكمن في ان القلة القليلة من المؤرخين الجغرافيين الذين إمتلكوا هذه الصفات التي إمتاز بها أبو عبيد البكـري لم تظهر بالشكل الذي قدموه هؤلاء المؤرخين جهـد علمي كبير غير واقع الفكر العربي في الأمة العربية الإسلامية الذي اشار اليها القران الكريم ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهـون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكـان خيراً لهـم﴾[١] (صدق الله العظيم). وقلة وجود دراسات سابقة ركزت على أهميته الشخصية التاريخية والجغرافية والسياسية واللغوية التي جمعت بين هذه الخصائص وأشارت اليه كجغرافي فقط . الا ان مصدر واحد أشار إليه

(كوزير) [٢] ، كما وامتاز بذكر معلومات واحداث تاريخية جمة عززت الجوانب الجغرافية والسياسية والدينية لم يلتفت اليها معظم الباحثين ، وأعطت للشخصية التاريخية أهمية في ابراز التطور الفكري من خلال هذا البحث والذي بين كدراسة مهمة في التاريخ الاسلامي كما بينت الدور التاريخي الذي يكن الوقوف عليه من تدوينه كحدث مهم فيه ، وعد البحث دراسة أكاديمية يمكن الاستفادة منها كمنهج علمي أكاديمي . ويهدف البحث الى الحفاظ على تراث الأمة العربية الإسلامية من الضياع من خلال الوقوف على النتاجات المهمة لمؤرخيها وعلماؤها .

المبحث الأول : حياة البكري

أولاً: أسمه ، ونسبه : هو أبو عبيد ، عبد الله بن أبي مصعب بن أبي زيد محمد بن أيوب بن عمر البكري[١]. إلاّ أن صاحب كتاب (إيضاح المكنون) أشار إليه بلفظ (عبيدة) وليس (عبيد) وربما أوهم[٢]، وكنيته أبو عبد الله .

١.**نسبته** : يعود نسب البكري إلى قبيلة بكر بن وائل والتي كان لها شأن بين القبائل العربية[٣] . والبكري : (بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف وفي آخرها الراء ، هذه النسبة تعود إلى جماعة من اسمهم أبو بكر وبكر ، فأما الأول فأبو بكر الصديق(ﷺ) ، وأما الثاني، فبكر بن وائل وهم خلق كثير .. وأبو عبيد البكري)[٤]، وأشار السيوطي (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م)[٥]، إلى بكر بن وائل: (...ديار بكر واسعة من بلاد الجبل إلى دجلة تنسب إلى بكر بن وائل انتهى)[٦]. وقبيلة بكر بن وائل قبيلة عظيمة من العدنانية تنسب إلى بكر بن وائل بن قاسط بن هندب بن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن نزار بن معد بن عدنان ، وكانت بلادها ديار بكر بن وائل من اليمامة إلى البحرين إلى سيف كاظمة إلى البحرين فأطراف سواد العراق فالابلة ، فهيت[٧] .

٢. **مولده ، ونشأته** : ولد البكري في الاندلس ببلدة (شلطيش) [٨]غربي (اشبيلية) [٩] سنة (٤٣٢هـ /١٠٤٧م)[١٠] ، وانتقل الى قرطبة[١١]عام (٤٤٣هـ/١٠٥٨م) لإتمام دراسته على يد أشهر علماء عصره ، كالقرطبي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٨م) وابن حيان (ت٤٦٩هـ/١٠٨٤م) والعذري (ت٤٧٣هـ/ ١٠٨٨م) [١٢] ، ثم صار الى(المرية) [١٣] ، فاصطفاه صاحبها (محمد بن معن)[١٤] لصحبته ووسع راتبه ومرتبته، وكان برفقة والده عبد العزيز[١٥] ، الذي كان من الحكام السابقين ، وقد تولى جده محمد بن أيوب بن عمرو البكري (ت٣٩٨هـ/١٠١٣م) القضاء في (لبلة) [١٦] والولاية على (شلطيش) في خلافة هشام الأموي . إلاّ ان احد الباحثين[١٧] أشار إلى ولادته في قرطبة ولربما اعتمد على ابن الآبار (ت٦٥٨هـ/١٢٧٣م) حينما تعرض لسيرة البكريين الذي أشار إلى ولادته في قرطبة وليس في (شلطيش) كما وذكر : (ابن عبد العزيز البكري فر هو وولده إلى قرطبة تخلصاً من المعتضد بن عباد وبطشه)

[١٨]. وقد شاع بين الباحثين المعاصرين ، انه ولد في سنة (٤٣٢هـ/١٠٤٧م) وان أول من ذكر ذلك حسب قول (حسين مؤنس، و(جايانجوس)[١٩] ، ولكن دون ان يورد المصدر الذي اعتمد عليه ، فعلى قول (جايانجوس) : "ان سن البكري عندما توفي كانت السن العالية بالثمانين من العمر فأكثر" [٢٠]، فإذا كانت ولادته سنة (٤٣٢هـ) ووفاته (٤٨٧هـ) فان عمره سيكون (٥٥) سنة وهذا لا يتناسب مع السن العالية في المرجع ، ان ولادته كانت اقل مما ذكر وبحدود (٤٠٦هـ) تقريباً. وبما ان البكري كان مع ابن ملحم في مجلس ابن منظور وأشار ابن خاقان[٢١]إلى ان سنه كان قد بلغ سن ابن ملحم وهو في الثمانين من العمر وهو الذي قال في بيت الشعر:

**إن الثمانين – وبلغتها قد	أحوجت سمعـــي إلى ترجمان**[٢٢]

ما يدل على ان البكري كان من أقرانه أي من جيله فربما تراوح عمره ما بين (٤٠٦هـ-٤٨٧هـ) ليكون من الثمانين من العمر كما هو حال نظرائه واختلف ابن أبي اصيبعة (ت٦٦٨هـ/١٢٨٣م) في ان البكري من مدينة (مرسية) [٢٣] وهي شرق الأندلس، وهو ما لا ترجحه لان اغلب المصادر أشارت إلى انه من غربها.[٢٤]

٣.**أسرته** : تعد أسرة البكري من الأسر التي تولت الكثير من المناصب المهمة في الأندلس، فقد تولى جده محمد بن أيوب بن عمرو البكري (ت٣٩٨هـ/١٠١٣م) القضاء في (لبلة) ، والولاية على (شلطيش) في خلافة هشام الأموي، ثم انتفض عليهم عقب سقوط الدولة الأموية، وهذه الفترة التي كانت فترة اضطراب بـ (عهد ملوك الطوائف). [٢٥] وكان جده قد تسمى بالإمارة سنة (٤٠٣هـ/١٠١٢م) وعندما ظهرت إمارة (اشبيلية) القوية التزم مع صاحبها (إسماعيل بن عباد) بعهود ومواثيق ليضمن استقرار الإمارة[٢٦]. وقد ذكر ابن بشكوال ، عن جده محمد بن أيوب :(انه كان ذا علم وفضل وسرور وعفة ، وكان شديداً في أحكامه) وبعد وفاة جده، بويع ابنه عبد العزيز (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م) أبو مصعب بالإمارة سنة (٤٠٣هـ/١٠١٢م) وكان محسناً فاضلاً خيراً[٢٧] . وقد تدهورت العلاقة بين أبي مصعب[٢٨] ، والمعتضد فأمر بمحاصرة عبد العزيز البكري ومنع الناس من الدخول إليه ، مما جعله يترك الإمارة ويسلمها[٢٩] ، ثم اخذ أمواله وولده (البكري) إلى قرطبة سيراً من شلطيش ، وبذاك انتهت إمارة البكريين التي دامت نحو أربعين سنة بتغلب (المعتضد بن عباد) [٣٠] صاحب اشبيلية (٤٤٣هـ/١٠٥١م) على ما جاوره من البلاد والإمارات الصغيرة [٣١] .

٤.**سجاياه** : تكمن شخصية البكري وسماته الأدبية وراء مصنفاته التي برزتها بأنه كثير الاطلاع غزير الحفظ واسع الرواية ، ومن خلال النصوص الكثيرة التي أوردها في مؤلفاته في مختلف ميادين العلم [٣٢] دلت على شخصيته التي تتمتع بقدر واسع من الأخلاق العلمية ، كالتواضع والحذر والثبات والاتزان ، لذا نراه صابراً في تتبع طرق العلم والأدب والتاريخ

واللغة [٣٣] مما حدى بملوك الأندلس أن تتهادى كتبه تهادي المقل للكرى والاذان للبشرى [٣٤]، وتطنب المصادر في سرد فضائله العلمية فتذكر : (انه كان من أهل اللغة والآداب الواسعة والمعرفة بمعاني الأشعار والغريب والأنساب والأخبار متقناً لما قيده ضابطاً لما كتبه جميل الكتب مهتماً بها كان يمسكها في سباني الشرب وغيرها إكراما لها وصيانة) [٣٥] .

وفي النص إشارة واضحة إلى حب البكري للكتب وعنايته الفائقة بها ، ورجل يبلغ به حب الكتب مبلغ ان يصون تلك الصيانة ، دليلاً على معرفته قدر العلم وفضله ، وليس أدل على منزلة البكري العلمية وطول باعه في التتبع والاستقصاء ، إلاّ تصديه لإعلام اللغة ، مثل (أبي عبيد القاسم بن سلام ، والمبرد، وأبي علي القالي) ، بالشرح والنقد والاستدراك والتصويب وهذا عبء ثقيل لا يحتمله إلا من له القدم الراسخة في العلم ، وهذا أمر غير معجز للبكري الذي حوت خزائنه كثيراً من خطوط العلماء ونوادر المؤلفات ومن ناقله القول ان نذكر هنا ان شخصية البكري أظهرت الجانب المتمثل في رقي الآداب والعلوم ووصولها إلى غاية من الكمال لم تبلغها القرون التالية. [٣٦]

٥. **وفاتــه** : توفي البكري في شوال سنة (٤٨٧هـ/١٠٩٤م)[٣٧] في مدينة قرطبة في الاندلس[٣٨]، ودفن في مقبرة أم سلمة بعد ان عمّر ما ينوف على الثمانين عاماً[٣٩]. وانفرد الضبي في ان وفاة البكري كانت (سنة ٤٩٦هـ/١٠٨٤م) ، ولعله كان يقصد (البكري عبيد الله بن زياد بن ضبيان) فكان هذا وهماً منه[٤٠].

المبحث الثاني :

أولاً: مكانته العلمية : وجاءت شهرة البكري من خلال أفكاره القيمة التي كرس حياته في البحث والتقصي عن المعلومة التاريخية والأدبية والجغرافية التي حوتها تلك المؤلفات الواسعة بين الكتب إلى الحد الذي جعل الملوك يتهادونها[٤١]، لما فيها من قيمة علمية جعلها هؤلاء الملوك المستودع الذي تتناغم فيه مع أفكارهم وأحاسيسهم ، فعزز ذلك مكانه البحث العلمي بين المؤرخين والباحثين[٤٢] . الأمر الذي جعل البكري يهتم بكتبه ويقوم بصيانتها وتجليدها والاهتمام بها اهتماماً متزايداً لدرجة انه كان يلفها فوق الجلدة بقطعة من النسيج إكراماً لها [٤٣]، والصفات التي تحلى بها البكري أهلته ان يكون علم من الأعلام البارزين بين أقرانه والتي جعلته يرتقي إلى درجة النقد الأدبي وكما في كتاب التنبيه على أوهام أبي علي القالي [٤٤]. ولا ننسى دور أسرته التي جعلته قريباً من الملوك وصاحباً لهم ، فعمل معهم مما زاد من ملكاته ومواهبه ، فأظهر جانباً تمثل برقي الآداب والعلوم التي تعلمها مما أدى إلى وصولها إلى غاية من الكمال لم يبلغها باقي المؤلفين والباحثين لحبه للكتب ومطالعتها[٤٥].

ثانياً : شيوخه :

١- **ابن عبد البر** : هو ابن عمر يوسف ابن عبد البر القرطبي الشافعي النمري (ت٤٦٣

هـ/١٠٧٨م)(٤٦). اخذ عن الاخفش ونقل عنه أبو الدحداحة[٤٧] والأنصاري[٤٨] ، وهو من رواة الحديث ويقول تلميذه الحميدي[٤٩] : (انه فقيه حافظا مكثر ، عالم بالقراءات وبعلوم الحديث والرجال قديم السماع كثير الشيوخ[٥٠] . وله عدة مؤلفات منها جامع بيان العلم ، والاستذكار ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب ، وأعطى إجازة إلى أبو عبيد البكري [٥١].

٢- **ابن حيان:** هو حيان بن خلف بن حسين بن حيان (ت ٤٦٩هـ /١٠٨٤م)[٥٢] مؤرخ ، بحاثة من أهل قرطبة كان صاحب لواء التاريخ في الأندلس أفصح الناس بالتكلم فيه وأحسنهم تنسيقا له ، وألف عدة مؤلفات[٥٣] منها : (المقتبس في تاريخ الأندلس) و(المبين في تاريخ الأندلس)[٥٤] وهو من شيوخ البكري، حيث كان يثنى عليه كثيراً وحباه منزلة عالية ومكانة كبيرة وذكره في شعره قائلا :

﴿ فتى بذ الأقران جمالا وبهاء وسرورا وأدبا ومعرفة ﴾ [٥٥].

روى عنه في كتاب (الغريب المصنف) وكذلك الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ /٨٣٩م) ، وكتاب إصلاح المنطق لابن السكيت ، نقل عن أبي ألكسائي[٥٦]، وأبو زيد وأبي القاسم ، عبد الواحد بن علي الأسدي[٥٧].

٣- **أبو العباس العذري:(٤٧٨هـ / ١٠٩٣م)** : هو احمد بن عمر بن انس بن دلهاث بن انس بن فلذان بن عمر بن منيب الدلايائي (ت ٤٧٨هـ / ١٠٩٣م) ولد في بلدة (دلاية) [٥٨] وعاش في مدينة المرية ، ثم ذهب مع أبيه إلى المشرق سنة (٤٠٧ هـ /١٠١٦م) وبقي هناك إلى سنة (٤١٦هـ /١٠٢٥م) [٥٩]. حدث عنه عبيد الله بن محمد السقطي ، وإبراهيم النخعي ، وحدث عن ابي ذر الهروي ، وعلي بن مكي بن عيسون المرادي ، قال الزبيدي: (سمع حجاز من أبي العباس الرازي وصحب أبا ذر الهروي وسمع منه الصحيح مرات وعنه أبو عبيد الله الحميدي ، وابنه انس توفي بالبرية سنة (٤٧٨هـ) [٦٠]

٤- **المصحفي** : هو أبو بكر محمد بن هشام (ت٤٨١هـ/١٠٨٨م) ، وهو من أهل قرطبة وله معرفة كثيرة وواسعة في الحديث والأخلاق ومثابراً في المطالعة[٦١]. وهو مؤرخ وجغرافي فقيه وله دور كبير في تكوين شخصية البكري التاريخية والعلمية [٦٢]، روي عن أبيه وعن ثابت بن محمد الجرجاني وأبي الحسن التبريزي وأبي عبد الله بن فتحون وصاعد بن حسن اللغوي وابي عمر بن عفيف وروى عنه أبو علي الغساني [٦٣] .

٥- **الجذامي** : حكم بن محمد بن حكم (ت٤٤٩هـ/١٠٦٢م) ، وهو من أهل قرطبة يكنى (أبا العاص) وكان رجلاً صالحاً ثقة طيب الطعمة ، متين الديانة(٦٤) .

ثالثاً: تلاميذه :

١.عبد الجبار بن عبد الله بن احمد بن اصبغ القرشي (ت٥١٦هـ/١١٣١م)

وهو من أهل قرطبة ، يكنى أبا طالب ، ولد سنة (٤٥٠هـ/١٠٦٥م) وكان من أهل

المعرفة بالآداب واللغة جمع كتاباً في التاريخ سماه (عيون الإمامة والنواظر السياسية) [٦٥] ، روي عن عبد الله محمد بن فرج الفقيه وأبي القاسم خلف وأبي عبيد البكري [٦٦] .

٢.سعيد بن احمد بن سعيد بن عبد البر (ت٥٢٠هـ/١١٣٥م)

وهو من سكنة اشبيلية يكنى (أبا الطيب) [٦٧]، روى عن البكري وابن عمران وأبي القاسم الهوزاني وأجاز له أبو عبد الله احمد الخولاني [٦٨].

٣.محمد بن معمر اللغوي المالقي كان حياً سنة (٥٢٤هـ/١١٣٩م) (٦٩)

يكنى أبا عبد الله يعرف بابن أخت غانم ، عالم بالنبات واللغة من أهل مالقة بالأندلس ، وله مؤلفات منها شرح كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري في ستين مجلداً ، انفرد بروايته عن البكري والحافظ شمس الدين الذهبي.

٤. محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي (ت٥٣٦هـ/١١٥١م).

من أهل اشبيلية ،[٧٠] سكن قرطبة ، يكنى أبا بكر ، روي عن أبي علي الغساني وأبي عبيد البكري وابن الحسن بن سراج قال عنه ابن دحية (انه بذل وقته في الكتابة والأدب واللغة والأنساب ، وكان وزيراً جليلاً بوزارة السلاطين بقرطبة[٧١]. وقد اخذ ابن خير الاشبيلي عنه كتب البكري ، مثل كتاب (التنبيه على أوهام أبي علي) وكتاب اللالي في شرح الأمالي ، وكتاب صلة المفصول وكتاب فصل المقال وكتاب النبات[٧٢] .

٥. محمد بن حكم بن احمد بن باق (ت٥٣٨هـ/١١٥٣م) .

يكنى أبا جعفر ، استوطن مدينة فاس وولى أحكام القضاء فيها ، وكان محمود الحال حسن الخلق قوالاً بالحق ، أوصى عن طائفة من العلماء منهم أبو عبيد البكري(٧٣) .

٦. القرشي محمد بن محمد بن عبد الرحمن (ت٥٤٢هـ/١١٥٧م)

المعروف بـ (ابن الأحمر) المكنى أبا عبد الله[٧٤]، كان حافظاً للفقه على مذهب الإمام مالك وأصحابه متقدماً فيه متفنناً في المعارف والعلوم . وذكر ابن خير انه اخذ عن ابي عبد الله المعروف بابي الأحمر كتب البكري ، مثل كتاب صلة المفصول ، وكتاب فصل المقال ، وكتاب النبات[٧٥].

٧. محمد بن حكم بن محمد بن احمد الجذامي (ت٥٣٨هـ/١١٤٣م)[٧٦]

السرقسطي (أبو جعفر) ، فقيه أصولي ، متكلم ، نحوي ، لغوي ، مقرئ ، مجود، سكن غرناطة ثم مدينة فاس ، من آثاره: شرح الإيضاح ،لأبي علي الفارسي، ومصنفان؛ كبير وصغير في الجدل[٧٧] .

رابعاً: مؤلفاته :

١. **المسالك والممالك**[٧٨] وقد اشتهر البكري بهذا الكتاب وهو من المؤلفات الجغرافية المعروفة ، ففيه وصفاً للطرق والمسافات بين البلدان وغيرها وهو موضوع بحثنا . وألف

العديد من الجغرافيين كتب سميت بنفس الاسم ، ونذكر منهم : (الخزار (ت٢٥٨هـ/ ١٨٧٣م)[٧٩]، المروزي (ت٢٧٤هـ/١٨٨٩م) [٨٠] ، السرخسي ، أبو العباس (ت٢٨٦هـ/ ٩٠٣م)[٨١] ، ابن خرداذبة (ت٣٠٠هـ/٩١٥م)[٨٢] ، الهمذاني (ت٣٣٤هـ/٩٤٩م) [٨٣]، المهلبي (ت٣٨٠هـ/٩٩٥م) [٨٤] ، الدلائي (ت٤٧٨هـ/١٠٩٣م) [٨٥] ، السرخسي الدمشقي (ت٦٥٣هـ/١٢٦٨م) [٨٦] ، الاردبيلي (ت٧٥٦هـ) [٨٧] . وكان قد انتهى تأليفه للكتاب في سنة (٤٦٠هـ/١١٧٥م) في المرية[٨٨] .

٢. **معجم ما استعجم** : وهو معجم تناول فيه الأماكن والمدن والمواقع واعطى ضبط لأسماء المواضيع والتعريف بها وتحديدها وذكر ساكنيها[٨٩]، وهو ليس من المعاجم العامة للبلدان وإنما هو معجم لغوي[٩٠] . واعتمد عليه الكثير من المؤرخين والجغرافيين ومنهم البغدادي إسماعيل باشا (ت٧٣٩هـ)[٩١]، والذهبي (ت٧٤٨هـ)[٩٢]، والصفدي (٧٦٤هـ)[٩٣] ، والسيوطي (ت٩١١هـ)[٩٤] وغيرهم .

٣.**التنبيه على أوهام ابي علي في أماليه**[٩٥] :

طبع في دار الكتب المصرية مع كتاب ذيل الأمالي (سنة ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م) [٩٦]. وهو اختص في اللغة والأدب مع ذيله ونوادره ، قال أبو حزم : (كتاب نوادر أبي عالي مبارياً لكتاب الكامل الذي جمعه المبرد ، ولئن كان كتاب أبي العباس أكثر نحواً وخبراً ، فان كتاب أبي علي أكثر لغة وشعراً ...) [٩٧] . وقد اعتمد (الاشبيلي) على مؤلفات البكري في بعض مؤلفاته [٩٨].

٤. **النوادر**: لأبي عبيد البكري رحمه الله حدثه به الوزير الكاتب أبو بكر بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي ، قراءة منه عليه في منزله بقرطبة [٩٩].

٣. **سمط اللالي** : مطبوع من قبل لجنة التأليف والترجمة ، مصر سنة (١٣٥٧هـ/ ١٩٣٦م) تحقيق عبد العزيز الميمني (الراجكوتي) ، وذكر الزركلي[١٠٠] : (يحتوي على اللآلي في شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري ، جزءان في مجلد متسلسل الأرقام ، وشرح ذيل الأمالي وصلة ذيله ، والتنبيه على الأغلاط المعدودة فيهما في جزء ثالث منفرد ، وفهارس سمط اللالي في جزء آخر) [١٠١] ، وهو كتاب حافل بالأدب[١٠٢] ويوجد كتاب (سمط اللالي ، أيضا ولكن لمؤلف آخر ويحمل اسم (سمط اللالي في إمضاءات الموالي) جمعها سنة (١٠٣٧هـ/١٦١٦م) وهو لأحمد المنشي المنصوري[١٠٣] ويتشابه في القسم الأول من الاسم[١٠٤].

٦. **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال السائرة .** [١٠٥]

وتوجد منه مخطوطة كتبت سنة (٦٠٨هـ/١٢٢٣م) في الرباط تحت رقم (١٥٨ف) [١٠٦]، ومطبوع بعناية عبد المجيد عابدين واحسان عباس ، جامعة الخرطوم (١٩٥٨م) [١٠٧].

واشار اليه (محمد شمس الحق، ت١٣٢٩هـ) قائلاً : (وقال أبو عبيد البكري الأندلسي في شرح كتاب الأمثال للحافظ أبي عبيد القاسم بن سلام...) [١٠٨] . كما وذكر صاحب كتاب تاج العروس (كتاب البكري) قائلاً : (... صرح أبو عبيد البكري الأندلسي في شرح أمثال أبي عبيد القاسم بن سلام....) [١٠٩] .

٧. .اشتقاق الأسماء :

وهو أحد مؤلفات أبي عبيد البكري[١١٠] ، وتوجد مؤلفات تحمل نفس الاسم ، ولكن لمؤلفين آخرين منهم ما أشار إليه ابن حجر العسقلاني (ت٨٢٥هـ/١٤٤٠م) قائلاً : (.. ما ليس من كلام العرب في كلامهم أبو بكر بن دريد ، صاحب كتاب (اشتقاق الأسماء) [١١١] ، وكتاب (اشتقاق الأسماء) لأحمد بن حاتم (أبا نصر) (ت٢٣١هـ/٨٤٦م)[١١٢].

٨. **أعيان النبات والشجيرات الأندلسية**[١١٣]

وأشار إليه البكري في معجمه[١١٤]، وابن أبي اصبيعة[١١٥]، وذكره الاشبيلي في فهرسته [١١٦] قائلاً : (حدثني به الوزير الكاتب أبو بكر محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي والفقيه أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشي قالا: حدثنا به ابو عبيد البكري مؤلفه رحمه الله) [١١٧] واستفاد منه ابن البيطار في معرفة فوائد الكثير من النباتات والأعشاب التي يستفاد منها كعلاج وأماكن زراعتها وفوائدها ومضارها وخواصها[١١٨] . وأشار إليه صاحب كتاب الأعلام ، وذكر ان له (رسائل بعث بها إلى معاصريه وإنشاؤه مسجع على طريقة كتاب زمانه) [١١٩]

٩. **كتاب صلة المفصول في شرح أبيات الغريب المصنف**[١٢٠] وذكره ابن خير في فهرسته ، وابن الجوزي (ت٥٩٧هـ/١٢١٢م) (١٢١) ، ورضا كحالة[١٢٢]. وأشار إليه البغدادي ، عبد القادر بن عمر (ت١٠٩٣هـ/١٧٥٨م) في عدة مواضع من كتابه[١٢٣].

١٠. **شفاء عليل العربية في ذم الصاحب والصديق .**

اختصره السيوطي في ثلاثة كراريس سماه الشهاب الثاقب في ذم الخليل والصاحب[١٢٤] .

١١. **التدريب والتهذيب في ضروب أحوال الحروب**

وذكره البكري في كتابه معجم ما استعجم ، أثناء تعريفه بالمدن او عندما ذكره لبعض المعلومات الأخرى قائلاً : (.. التي ذكرتها في كتاب التدريب والتهذيب في ضروب أحوال الحروب)[١٢٥] .

١٢. **أعلام النبوة**[١٢٦]: وأشار إليه السيوطي(١٢٧) قائلاً : (أخذه الناس عنه) [١٢٨] .

١٣. **الإحصاء لطبقات الشعراء**[١٢٩]

وأشار إليه صاحب كتاب الأعلام ، وذكر ان له (رسائل بعث بها إلى معاصريه وإنشاؤه مسجع على طريقة كتاب زمانه). [١٣٠] ان لمؤلفات أبو عبيد البكري دور هام في

تحديد ملامح الفكر الاسلامي ، والتي أعطت مساحة واسعة للعقل البشري الاسلامي في التطور الفكري من خلال تتبع سير الأنبياء ، والرسل ، والمصلحين في المجتمعات الإسلامية والغير إسلامية التي بينت القوانين الوضعية التي طبقتها المجتمعات موكداً على الجانب الانثروبولوجي للأقوام ومعرفة البلدان التي قطنوها العلماء والمفكرين والرحالة في نقل الحضارة الإسلامية ، كما بين ذلك كتابه المسالك والممالك . ولأهمية كتابه معجم ما استعجم الذي عد أحد المؤلفات المهمة التي اعتمد عليها سائر المؤرخين والجغرافيين في الحقب الزمنية المتتالية منهم البغدادي إسماعيل باشا (ت٧٣٩هـ)[١٣١]، والذهبي (ت٧٤٨هـ)[١٣٢]، والصفدي (٧٦٤هـ)[١٣٣] ، والسيوطي (ت٩١١هـ)[١٣٤] وغيرهم ، أمثال ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان وابن خرداذبة في كتاب المسالك والممالك والاصطخري في كتاب المسالك والممالك أيضاً : ((ولقد قيض الله لنشر هذا المصنف البديع عالماً من علماء المشرقيات من الألمان الأستاذ (وستنفليد) شيخ اللغة العربية في عصره المتوفى سنة (١٨٩٩م) فنشره كما نشر معجم البلدان لياقوت ونشر نحو مائتي كتاب من كتب المسلمين في التاريخ والجغرافيا والنسب وغيرها، مثل طبقات الحفاظ للذهبي، والاشتقاق لابن دريد ، وسيرة ابن هشام لابن هشام ، والأنساب للسمعاني ، والمشترك وضعاً والمختلف صقعاً لياقوت ، وعجائب المخلوقات وآثار البلاد للقزويني ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ، فاستحق شكر الأمة العربية بل الآداب العربية كما استحق ذلك الأستاذ دي كوي الهولاندي الذي طبع ثمانية تآليف في الجغرافيا لأئمة هذا الشأن من الأقدمين وسماها المكتبة الجغرافية العربية)) [١٣٥] . وهذه الآثار التي خلفها البكري في مؤلفاته ، وأقتفى أثرها وسار على نهجها أغلب المؤرخين والباحثين في تحقيق نصوصهم التاريخية ، وتعد من الإمور الهامة في التدوين التاريخي للاستفادة منها في كتابة التاريخ الاسلامي .

خامساً: آراء العلماء فيه :

تضاربت آراء العلماء وأصحاب التصانيف في البكري فكانوا بين مادح وقادح ، لكن شهرته العلمية أضفت عليه طابعاً متميزاً فجعلته مصدراً للعديد من المؤرخين والعلماء فاعتمدوا على مؤلفاته في تحقيق المشكلات لاسيما لعلماء والمغاربة والأندلسيين من المحدثين والإخباريين ، ومن أشهرهم القاضي عياض (ت٥٤٤هـ/١١٥٩م) في مشارق الأنوار ، والسهيلي (ت٥٨١هـ/١١٩٦م) في الروض الآنف ، فقد نقلا عنه كثيراً في كتابيهما أما أصحاب المعاجم اللغوية ، فمعجم البكري كان عندهم أعظم أصولهم في تحقيق أعلام البلدان العربية وضبطها وأكثر ما انتفع به ، منهم الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ/١٤٣٢م) صاحب القاموس ، والزبيدي (ت١٢٠٥هـ/١٨٢٠م) ، صاحب تاج العروس ، وشيخه محمد بن الطيب الفاسي (ت١١٧٠هـ/١٧٨٥م) صاحب الحاشية على القاموس وكثير غير

هؤلاء[١٣٦] . وذكر محقق كتاب المسالك والممالك : ((ولا يمكن لمسالك البكري أن يصنف في فن العجائب ولا في نوع كتب الهيئة وانما يجمع كتاب البكري كل ذلك فتتوالى فيه المسالك ووصف البلدان والشعوب والمدن وتمتزج بالملح والأساطير والاستطرادات التاريخية ويبقى انتباه القارئ دائم اليقظة)) [١٣٧].

الخاتمة :

في الختام لا يسعني الا ان أشكر الله واحمده على جزيل نعمائه ...

بين البحث الى أهم الإمكانات التي وصل اليها المؤرخ ووضع علمه لخدمة المتعلمين ولخدمة الأمة العربية الإسلامية من خلال تدوين أهم الأحداث التاريخية والعلوم والمعارف التي وصل اليها بجهد جهيد . كما ان لمؤلفاته بصمة كبيرة في إحياء تراث الأمة الإسلامية والحفاظ على هويتها ولا ننكر الاستفادة منها ووضعها في مسار الأمم المتقدمة بحضارتها وفكرها الأصيل والنابع من سيرة الرسول (ﷺ) . بين البكري من خلال ابداعه في المعارف والعلوم ان العرب يمتلكون الأصالة والثقافة والقدرة الإبداعية رغم محاولات الجانب هدم كيانها وثقافتها وطمس هويتها التاريخية ، وهذا يبين مدى إبداع وأصالة العقل العربي ولم يغفل البكري في إبراز دور العرب عن الأمم الأخرى مثل (اليونان والفرس والإغريق والقوط وغيرهم) من خلال تناول دراستهم في مختلف جوانب الحياة العلمية والاقتصادية والجغرافية ومن خلال التركيز على جانب المسالك والطرق وبيان ملكهم وملوكهم وممالكهم الذي أعطى الكتاب صيغة الموسوعية في علومهم وهذا ينمق المنهج التاريخي من خلال بيان مواطن القوة والضعف ومن خلال المثالب التي ولدت من سيرتهم التاريخية وسلوكهم مقتفيا آثارهم وطقوسهم وعباداتهم الدينية ومعززا دور الإسلام وفضله على الأمة الإسلامية بتكريمها بالرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) وجعلها أفضل الأمم وكما أشار القرآن الكريم قائلاً : (كنتم خير أمة أخرجت للناس) وهذا بين دور العرب الحضاري وشرف نسبهم وأنهم شرفوا بحمل الرسالة الإسلامية إلى جميع أنحاء العالم . وهذا بين دور العرب الحضاري وشرف نسبهم وأنهم شرفوا بحمل الرسالة الإسلامية إلى جميع أنحاء العالم .

النتائج :

١.النتائج وضحت البعد الاجتماعي والتاريخي والسياسي وأهميته في دراسة سيرة وسلوك الشخصيات التاريخية كمنهج للبحث العلمي من خلال الاعتماد على الأحداث التاريخية التي مر بها والمشاكل التي واجهها.

٢. الدراسة بينت شخصية المؤرخ وأهميتها في تدوين الشعر عند العرب باستخدامه كمادة للتدوين التاريخي ، كما وبين البحث مكان ولادة الباحث والنسب الذي يعود اليه البكريين .

٣.اظهر البحث أهمية الاماكن المشهورة في الاندلس في الحقبة الزمنية التي عاشها الباحث بوصفها في كتابه معجم ما استعجم واعطى لها مدلولاتها اللغوية .

٤. بين البحث ان أبو عبيد البكري وارث العمل لأبيه وكان أبوه من بيت الشرف والحسب والنسب والجاه والنعمة والاتصال القديم بسلطان الجماعة ، وكان له ولسلفه الى بنو عبّاد ، وسائل واذمة خلفها في الأعقاب.

الهوامش :

❖ **هوامش المقدمة :**

(١) سورة ال عمران الآية ١١٠. ال عمران ، الاية (١١)

(٢) ابن خاقان ، أبو النصر الفتح بن محمد (ت ٥٣٥هـ/١١٥٠م) في كتابه قلائد العقيان في محاسن الأعيان تحقيق: محمد العناني ، (المكتبة العتيقة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٨م).

❖ **هوامش المباحث :**

(١) ينظر : ابن ماكولا ، أبي نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥هـ / ١٠٩٥م) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب، تحقيق، المعلمي عبد الرحمن بن يحيى ، دائرة المعارف العثمانية ط١ ، (الهند ، ١٣٨١هـ) الجزء ٤٥١/١ ؛ ابن خاقان ، أبو النصر الفتح بن محمد (ت ٥٣٥هـ/١١٥٠م) قلائد العقيان في محاسن الأعيان ، تحقيق محمد العناني ، (المكتبة العتيقة ، ١٩٦٨م) صفحة ١٩١ .

(٢)الضبي ، أحمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (ت٥٩٩هـ/١٢٠٢م) ، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ،مكتبة المثنى ، (بغداد، د. ت) ، صفحة ٣٣٣ ؛ ابن الآبار ، أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (ت٦٥٨هـ/١٢٦٠م) ، الحلة السيراء ، تحقيق : حسين مؤنس، (ط١ ، القاهرة ، ١٩٦٣م) ٢/ ١٨٠ ؛ المغربي ، ابن سعيد ، أبو الحسن علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ/١٣٠٠م) ، المغرب في حلى المغرب ، تحقيق : شوقي ضيف ، (دار المعارف ، ط٢، مصر ، ١٩٦٤م) ، الجزء ١ / ٣٤٧؛ الصفدي ، صلاح الدين بن ايبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : أحمد الارناؤوط وتركي مصطفى ،(دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، بيروت ، ١٤٢٠هـ) ، ١٧/ ١٥٥ ؛البغدادي ، إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ/١٩٥٢م) ، إيضاح المكنون ، تصحيح ، رفعت الكلبي ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بلا . ت) ، ٢/ ٣٩٦ .

(٣)السمعاني ، أبي سعيد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ/١١٧٧م) ، الأنساب ، تعليق : عبد الله عمر البارودي ،(دار الجنان ، ط١ ، بيروت ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م) ، ص ٣٦٨ ؛ ابن القيسراني ، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني (ت٥٠٧ هـ / ١١١٣ م) الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، (دار الكتب

العلمية ، بيروت، ١٢٨٦هـ/١٨٦٥م)، صفحة ١٨؛ الأصفهاني ، عماد الدين (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م) ، خريدة القصر وجريدة العصر ، تحقيق: محمد بهجة ، المجمع العلمي العراقي (بغداد ، ١٣٨٤هـ) ، ٢/ ٥٠٤ .

(٤) ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري ، (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م) اللباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر (بيروت ، د. ت) ١/ ٢١٩ ، ٢/ ١٦ ، ٣/ ٦٩ .

(٥)الزركلي ، مرجع سابق ، ٣/ ٧ ، ٤/ ٩٨ ، ٥/ ٧٧ ، ٦/ ٣١٩ ؛ ينظر : زامباور ، كريس فون ، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الأندلسي ، أخرجه زكي محمد حسن وحسن احمد محمود ، (دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) ، ص ٨٦-٨٨.

(٦) ينظر زامباور، مرجع نفسه ، ص ١١٠ .

(٧)ينظر : كحالة ، عمر رضا ، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ،(مؤسسة الرسالة ، ط٨ ، بيروت ، ١٤١٨هـ) ، ١/ ٩٤ .

(٨) شلطيش : بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الطاء ، وهي بلدة صغيرة في الاندلس غربي اشبيلية على البحر ، ياقوت الحموي ، شهاب الدين ، أبي عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٤١م) ، معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، (لبنان ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) ٣/ ٤٢٦ .

(٩)اشبيلية : وهي مدينة كبيرة عظيمة ، وليس بالأندلس اليوم أعظم منها ، تسمى حمص أيضا وبها قاعدة ملك الاندلس وسريره وبها كان بنو عباد وهي على شاطئ نهر عظيم يقال له وادي الكبير... . ينظر: الحموي ، مصدر نفسه ١/١٥٩ .

(١٠) ينظر : كحالة، معجم قبائل العرب ، ١/ ٩٤ .

(١١) قرطبة : وهي مدينة كبيرة بالأندلس وهي دار المملكة ، ينظر ، الحموي، مصدر سابق ٤/٣٢٤.

(١٢) ابن بشكوال ، أبو القاسم ، خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ/١١٨٢م) الصلـــة في تاريخ علماء الأندلس (الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م)،١/ ٢٨٧ ؛ ابن الآبار ، الحلة السيراء ،٢/ ١٨ .

(١٣)المرية : وهي مدينة ساحلية شرق الأندلس فيها مرفأ للسفر ، سقطت بيد الافرنج عام (٥٤٢هـ) واسترجعها المسلمون عام (٥٥٢هـ) وينسب اليها عدد كبير من العلماء . ينظر:الحموي ، مصدر سابق، ٥/ ١١٩.

(١٤) محمد بن معن : هو محمد بن معن بن صمادح أبو يحيى التجيبي الأندلسي صاحب المرية وبجانة والصمادحية من بلاد الأندلس ، ولي بعد وفاة أبيه سنة (٤٤٣هـ/١٠٥٨م) وسمي نفسه معز الدولة ثم تلقب نفسه بالمعتصم بالله الواثق بفضل الله . ينظر: الذهبي، شمس الدين ، أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت:٧٤٨هـ/١٣٦٣م) ، تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام، مطبعة السعادة ،(مصر،١٣٦٨هـ) ٣٤/ ٢٦٩ ؛ ابن حجر، شهاب الدين العسقلاني (ت:٨٥٢هـ/١٤٦٧م) ، تعجيل المنفعة، دار الكتاب العربي، (بيروت، بلا.ت)، صفحة ٣٧٨ ؛ الزركلي ، مرجع سابق ، ٧/١٠٦، ٤/٩٨

(١٥) ابن بشكوال ، مصدر سابق ، ١/ ٢٨٧ .

(١٦) لبلة : وهي مدينة قديمة غرب الاندلس وبها ثلاث عيون، ولبلة مدينة حسنة أزلية متوسطة القدر ولها سور منيع وبها اسواق وتجارات. ينظر: الحميري ، صفة جزيرة الاندلس ، ١/ ٥٩.

(١٧)كحالة ،عمر رضا، معجم المؤلفين، دار احياء التراث العربي،(بيروت، د.ت)،٦/ ٧٥، ٧٩ .

(١٨) ابن بشكوال ، مصدر سابق ، ١/ ٢٨٧ .

(١٩) مؤنس ، حسين ، تاريخ الجغرافية والجغرافيون في الأندلس ، (طبعة مدريد ،١٩٦٧م) ، ص١١٢

(٢٠) ابن بشكوال ، مصدر سابق ١/ ٢٨٧ ؛ بروكلمان ، كارل ، تاريخ الأدب الجغرافـي العربي ، ٩/٢٠٥؛ هناك إشارات إلى ولادته في (اونبة أو ولبة) وهي قرية غربي الأندلس على خليج البحر المحيط ، وجاءت تسميته بالاونبي نسبة إلى هذه القرية . ينظر : الحموي ، مصدر سابق ، ١/ ٢٨٢ .

(٢١) ابن خاقان ، مصدر سابق ، ص ١٩١.

[٢٢] ابن حيان : أبو مروان حيان بن خلف ، (ت٤٦٩هـ/١٠٨٤م) المقتبس من أخبار أهل الأندلس ، تحقيق : محمود علي مكي ، (بيروت ، ١٩٧٣م) ، ٢/ ١٩٣ .

(٢٣) مرسية : وهي مدينة بالأندلس من أعمال تدمير ، اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان وسماها (تدمير) ، بتدمير الشام فأستمر الناس على اسم موضعها الأول ، وهي ذات أشجار وحدائق محدقة بها... وصارت قاعدة الاندلس...، ينظر الحموي ، مصدر سابق ، ١٠٧/٥

[٢٤] ابن ماكولا، مصدر سابق ،١ / ٤٥١؛ ابن خاقان ، مصدر سابق ،صفحة ١٩١؛ ابن بسام ، مصدر سابق ، ١/ ٢٣٢؛ ابن بشكوال ،مصدر سابق ، ٢٨٧/١.

[٢٥] ابن بشكوال ، مصدر نفسه، ١ / ٢٨٧ ؛ الزركلي ، خير الدين (ت ١٠٣٦هـ/١٦٥١م) ، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، (ط١، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م) ٨/ ٨٥.

[٢٦]الصفدي، مصدر سابق ، ١٧/ ١٥٥ ؛ السيوطي ، جلال الدين بن أبي بكر (ت٩١١هـ/١٥٠٥م) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم، (ط١ ،القاهرة ، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م) ، ص ٤٩ .

[٢٧]ابن بشكوال ، مصدر سابق ، ١/ ١٢٢ .

[٢٨] البكري ، سمط اللائي ، ص ٩.

[٢٩] ينظر : ابن بسام ، أبي الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م)الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، (القاهرة ، ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٧م) ص ٢٤ ؛ وينظر : ابن بشكوال ، مصدر. سابق ، ١٢٢/١ ؛ وينظر : الضبي ، مصدر سابق ، ص٢٢ ؛ ابن الآبار ، الحلة السيراء ، ١٨٧/٢ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٧/ ١٥٥ ؛ ابن عذاري، أبو عبد الله المراكشي (ت٦٩٥هـ/١٢٩٥م) ، البيان المغرب في اختصار ملوك الأندلس والمغرب، ٣/ ٢٩٩

[٣٠]المعتضد بن عباد : هو عباد بن محمد بن إسماعيل ابن عباد اللخمي أبو عمرو صاحب اشبيلية (ت٤٠٤-٤٦١هـ /١٠١٣- ١٠٦٩ م) في عهد ملوك الطوائف كان من أيام أبيه يقود جيشه القتال بين الأفطس وغيرهم وولي الأمر بعد وفاته (سنة ٤٣٣هـ/١٠٤٨م) فتلقب كأبيه بالحاجب ...)، ينظر: ابن خلكان ، مصدر سابق ،الجزء ٤/ صفحة ٤٢٦؛ الصفدي ، مصدر سابق ، ١٦/ ٣٥٢ ؛ الزركلي ، مرجع سابق ، ٣/ ٢٥٧ .

[٣١]ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت:٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م) تاريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر،(مؤسسة الاعلمي، بيروت ،١٩٧٧م)٤/ ١٥٧.

[٣٢]البكري ، معجم ما استعجم ، مقدمة المحقق ؛ العمري ، ابن فضل الله ، شهاب الدين احمد بن يحيى (ت٧٤٨هـ/١٣٦٣م) ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق : احمد زكريا باشا (دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٠٢٤هـ/١٦٠٣م). ص ٤٢٢-٤٣٢ .

[٣٣] البكري، سمط الآلي سمط اللآلئ ، صححه عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، (القاهرة ، ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م) ، ٣/ س .

[٣٤] البكري ، المصدر نفسه ، ص ٩.

[٣٥]ابن خاقان ، مصدر سابق ، ص١٩١ .

[٣٦]ابن بشكوال ، مصدر سابق ، ١/ ٢٨٧ ؛ ابن الأبار ، مصدر سابق ،٢ /١٨١ .

[٣٧] ابن بشكوال ، مصدر نفسه ، ١/ ٢٨٢ ؛ الصفدي ، مصدر سابق ، ١٧/ ١٥٥ .

[٣٨] البكري ، معجم ما استعجم ، ص٤٤٥ ؛ السيوطي ، بغية الوعاة ، ص ٤٩ .

[٣٩] ابن بشكوال ، مصدر سابق ، ١/ ٢٨٢ ؛ الزركلي، مرجع سابق ، ٤/ ٢٣٣ .

[٤٠] ابن خاقان ،مصدر سابق ، ص١٩١ .

(٤١) ابن خاقان ، مصدر سابق ، ص١٩١ .

(٤٢)المصدر نفسه ، ص١٩١ .

(٤٣) ابن الأبار مصدر سابق ، ١٨١/٢ .

(٤٤) ابن بشكوال ، مصدر سابق ، ٢٨٧/١ .

(٤٥) ينظر : البكري ، معجم ما استعجم ، ص٣.

(٤٦) ابن بشكوال ، مصدر سابق ، ٢٨٧/١ ؛ ينظر ، ابن خلكان ، مصدر سابق ، ٩٣/١ ، ٦٦/٧.

(٤٧) السيوطي ، الديباج على صحيح مسلم، تحقيق : أبو إسحاق، (دار ابن عفان، ط١، السعودية ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م) ٣٩/٣ .

(٤٨) الشهرزوري ، مصدر سابق ، ص ٤٩.

(٤٩) الحميدي ، مصدر سابق ، ص ٢٤٤.

(٥٠) المغربي ، مصدر سابق ، ٤٠٧/٢.

(٥١) الذهبي ، تذكرة الحفاظ (دار المعارف العثمانية ، مصر ، ١٣٤٣هـ / ١٩٥٨م) ٣٠٦/٣.

(٥٢) ابن بشكوال ، مصدر سابق ، ١٥٣/١ ؛ الزركلي ، مصدر سابق ، ٢ /٢٨٩.

(٥٣) ابن الأبار ، مصدر سابق ، ١٨٢/٢ ؛ ابن عذاري ، مصدر سابق ٢٤٢/٣ .

(٥٤) ابن ماكولا ، مصدر سابق ، ٢٢٥/١ ؛ ابن بشكوال ، مصدر سابق ١٥٣/١.

(٥٥) النحاس أبي جعفر(ت ٣٣٨هـ / ٩٥٣م) معاني القران ، تحيق:الصابوني محمد علي (جامعة أم القرى، ط١، السعودية ، ١٤٠٩هـ /١٩٨٨م) ١٣٨/٥ ؛ الشريف الرضي (٤٠٦هـ/١٠٢١م) المجازات النبوية ، تحقيق : طه محمد الزيني (مكتبة بصيرتي ، قم ، بلا . ت) ص٢٩٦ ؛ البكري ، فصل المقال في شرح الأمثال ، تحقيق : عبد المجيد عابدين وإحسان عباس (الخرطوم ، ١٣٩٧هـ/ ١٩٥٨م) ص٤.

(٥٦) القرطبي ، أبي عبد الله محمد (ت ٦٧١هـ / ١٢٨٦م) الجامع لأحكام القرآن (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م) ١٧٨/١٤ ؛ ابن حجر، فتح الباري في شرح البخاري ، ص١٢٣؛ العيني ، بدر الدين، أبي محمد، محمود بن احمد (ت ٨٥٥ / ١٣٧٠م) عمدة القارئ في شرح البخاري ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بلا. ت) ١٠٠/٥ .

(٥٧) بحر العلوم ، محمد مهدي (ت١٢١٢/١٨٢٧م) ، رجال السيد بحر العلوم (الفوائد الرجالية)، تحقيق : محمد صادق ،(مكتبة الصادق ، ط١، طهران ، ١٣٦٣هـ / ١٩٤٢م) ٨/٢ .

(٥٨) دلاية : بلد قريب من المرية من سواحل بحر الاندلس. ينظر: الحموي ، معجم البلدان، ٤٦٠/٢.

(٥٩)ابن حزم ، علي بن احمد بن سعيد(ت٤٥٦هـ/١٠٦٤م) المحلى، تحقيق : احمد محمد شاكر، (دار الفكر بيروت بلا . ت) ٨/ ١٤٣، ٢٨٠.

(٦٠) بحر العلوم ، مصدر سابق، ٨/٢ .

(٦١) ينظر: الزبيدي ، محمد مرتضى (ت١٢٠٥هـ/١٨٢٠م) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، (مكتبة الحياة ، بيروت ، د. ت) ١٣٠/١٠.

(٦٢)الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٥٨٠/١٨ ، ٣٥/١٩ .

(٦٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ،٩٦/٣٣.

(٦٤)ابن بشكوال ، مصدر سابق ، ١٩٤/١٠ –١٥٠ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ١٤٨/٢٠.

(٦٥)السيوطي ، بغية الوعاة ،٧٢/٢.

(٦٦)ابن بشكوال ، مصدر سابق ، ٢٨٢/١.

(٦٧) الأنصاري ، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت٧٠٣هـ/١٣٠٣م) ، الذيل والتكملة لكتاب الصلة ، تحقيق : احسان عباس(دار الكتاب ، بيروت ، بلا. ت) ، ص٢٤ .

(٦٨)المقري ، مصدر سابق، ١٧٧/٣ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ٤٣/٦ .

(٦٩)المغربي ، مصدر سابق ، ٣٣٤/١ .

(٧٠)ابن بشكوال ، مصدر سابق ٥٨٧/٢ ؛ ابن دحية ، عمر بن الحسن بن علي الكلبي (ت٦٣٣هـ/١٢٣٦م) ،المطرب في أشعار أهل المغرب ، تحقيق: إبراهيم الايباري ،(دار العلم ، بيروت ، بلا. ت) ، ص١٠٨ .

(٧١) الاشبيلي ، ابن خير أبي بكر محمد بن خير (ت: ٥٧٥هـ/١١٧٩م) فهرسة ابن خير(دار الأفاق ، ط٢، بيروت ،١٩٧٩م) ، ص٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٤٤ ، ٣٧٧ .

(٧٢) المصدر نفسه ، ص٣٢٦ .

(٧٣) المغربي ، مصدر سابق ، ٣٣٤/١ ؛ ابن دحية ، مصدر سابق ، ص٤ .

(٧٤) ابن بشكوال ، مصدر سابق ، ٥٨٩/٢ ؛ السيوطي ، بغية الوعاة ، ٣٦٦/٢ .

(٧٥) الاشبيلي ، مصدر سابق ، ص ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٧٧ .

(٧٦) ابن الآبار ، مصدر سابق ، ص ١٧٤ ، ١٧٥ .

(٧٧) ابن بشكوال ، مصدر سابق ، ٥٨٩/٢ ؛ الفيروز آبادي ، مجد الدين (ت٨١٧هـ/١٤٣٢م) ، البلغة في اللغة ، (بلا.ط ، بلا. ت) ص٢٢٠؛ السيوطي، بغية الوعاة ، ص٣٩،٣٨ ؛ مؤنس ، الجغرافية والجغرافيين ، ص١١.

(٧٨)البغدادي ، هدية العارفين ، ٤٥٣/١ ؛ ينظر: الزركلي ، مرجع سابق ، ٣٤٠/٨ ؛ وانظر: كحالة ،معجم المؤلفين ، ٧٥/٦ ، ٥٧٩/١.

(٧٩) البكري ، المسالك والممالك ، ٤٩/١ .

(٨٠) مصدر نفسه ، ٢٥٢/١.

(٨١) مصدر نفسه ٥٣/١.

(٨٢) مصدر نفسه ، ٦٤٥/١ .

(٨٣) مصدر نفسه ، ٢٦٩/١ .

(٨٤) مصدر نفسه ٢٧٢/١ .

(٨٥) مصدر نفسه ، ٨٠/١ .

(٨٦) مصدر نفسه ، ٤٦١/١ .

(٨٧) مصدر نفسه ، ٧٢٢/١ .

(٨٨) ابن بشكوال ، مصدر سابق ، ٢٨٧/١ ؛ كراتشكوفسكي ، مرجع سابق ، ص٢٧٥ .

(٨٩) ابن بشكوال، مرجع نفسه ، ٢٨٧/١ .

(٩٠) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٥٣٣/٣ ، ٥٤/١١ ، ٣٥/١٩ .

(٩١) هدية العارفين ، ٤٥٣/١ .

(٩٢) تذكرة الحفاظ ، ٣٥/١٩ .

(٩٣) الوافي بالوفيات ، ص٦٠ .

(٩٤) بغية الوعاة ، ٤٩/١ .

(٩٥) اليان سركيس ، مرجع سابق ، ١٤٩٠/٢ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ٢٨٧/٢ .

(٩٦)اليان سركيس، مرجع نفسه ، ١٤٩٠/١ .

(٩٧) الذهبي ، سير أعلام ، ٣٥/١٩ ؛ حاجي خليفة ، مرجع نفسه ، ١٧٣٧/٢م ؛ الزركلي ، مرجع نفسه ، ٣٠٧/٨ .

(٩٨) ابن خير مصدر سابق ، ص٣٢٥، ٣٢٦ ، ٣٤٤ ، ٣٧٧ .

(٩٩)ابن خير مصدر نفسه ، ص ٢٩٣ .

(١٠٠) الزركلي ، مرجع سابق ، ٣١٣/٨ .

(١٠١) ينظر: الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٦/ ٢٠٨؛ الزركلي ، مرجع نفسه ، ٣١٣/٨ ؛ الدجيلي، مرجع سابق ، ص٢٥٠ .

(١٠٢) الزركلي، مرجع نفسه ، ٣١٣/٨ .

(١٠٣) كحالة ، معجم المؤلفين ، ١٨٢/٢ .

(١٠٤) أشرت اليه لكي لا يتوهم الباحثين في التشابه بالأسماء أثناء الكتابة ، لان الدارج يؤخذ اسم الشهرة للكتاب أو المؤلف .

(١٠٥)الاشبيلي ، مصدر سابق ، ص٣٢٦ ؛ كحالة ،معجم المؤلفين ، ٧٥/٦ ؛ الصفدي ، مصدر سابق ، ١٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ؛ السيوطي ، بغية الوعاة ، ص ٢٨٥ .

(١٠٦) الدجيلي ، مرجع سابق ، ص٢٥٠ .

(١٠٧) مصدر نفسه ، ص٢٥٠ .

(١٠٨)العظيم آبادي ، محمد شمس الحق (ت١٣٢٩هـ/١٩٤٤م) ، عون المعبود ، شرح سنن أبي داود ، (دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت ، ١٤١٥هـ) ٢٤٠/١٣ .

(١٠٩) ينظر : الزبيدي ، مصدر سابق ، ٢٥٨/٣ .

(١١٠) الذهبي ، سير أعلام ، ٣٥/١٩ .

(١١١) ابن حجر ، احمد بن علي(٨٥٢هـ/١٤٦٧م) ، لسان الميزان (مؤسسة الاعلمي ، ط٢، بيروت ، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م) ١٣٣/٥ .

(١١٢) ينظر : ابن النديم أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب البغدادي (ت٤٣٨هـ/١٠٥٣م) ، الفهرست ، تحقيق : رضا تجدد ، ص٦١ .

(١١٣) الصفدي ، مصدر سابق ، ص١٥ ، ٥٩ ، ٦٠ .

(١١٤) البكري ، معجم ما استعجم ٢٨٢/٣ ؛ للاستزادة ينظر : الزركلي ،مرجع سابق ٩٨/٤٠ ؛ كحالة ، معجم قبائل العرب ،٧٥/٦، ابن أبي اصيبعة، مصدر سابق ، ص٥٠٠ .

(١١٥) ابن بشكوال ، مصدر سابق ، ص٢٨٢ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ٢٥٣/١ ، السيوطي ، بغية الوعاة ، ص٢٨٥ .

(١١٦) ص٣٣٦

(١١٧)الاشبيلي ، مصدر سابق ، ص٣٣٦ .

(١١٨) ابن بشكوال ، مصدر سابق ، ٢٨٥ .

(١١٩) الزركلي ، مرجع سابق ، ٩٨/٤ .

(١٢٠) البغدادي،هدية العارفين ٤٥٣/١ ؛ السيوطي، بغية الوعاة ، ص٢٨٥ ؛ كحالة ،معجم المؤلفين ، ٦ /٧٥ .

(١٢١)الاشبيلي ، مصدر سابق ، ص٣٠٧ ؛ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،(دائرة المعارف ، ط١، الهند ، ١٣٧٤هـ/١٩٥٣م) ١٨٧/١ .

(١٢٢) معجم المؤلفين ، ٢٩١/١٣ .

(١٢٣) خزانة الأدب ، تحقيق : طريفي محمد نبيل واليعقوب أميل بديع ، (دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م) ، ٣٢٥/٦ ، ٥٢٤/٩ ، ٢٧٥/١١ ، ٤٤٣ .

(١٢٤) حاجي خليفة ، مصدر سابق ، ١٠٥٠/٢ ؛ البغدادي ، مرجع سابق ، ٤٥٣/١ .

(١٢٥) ٦٣٧/٢ .

(١٢٦) ابن بشكوال ، مصدر سابق ، ٢٨٢/١ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٢٠٨/٣٣ ؛ الصفدي ، مصدر سابق ، ١٧/ ١٥٥ ؛ البغدادي ، إيضاح المكنون ، ١٠٤/١ .

(١٢٧) بغية الوعاة ، ٤٩/٢ .

(١٢٨) المصدر نفسه ، ٢/٤٩.

(١٢٩) المصدر نفسه ، ٢/٤٩ .

(١٣٠) الزركلي ، مرجع سابق ، ٤/٩٨ .

(١٣١) هدية العارفين ، ١/٤٥٣ .

(١٣٢) تذكرة الحفاظ ، ١٩/٣٥ .

(١٣٣) الوافي بالوفيات ، ص٦٠ .

(١٣٤) بغية الوعاة ، ١/٤٩ .

(١٣٥) ينظر : محمد بن عبد الرزاق بن محمَّد، كُرْد عَلي (ت : ١٣٧٢هـ) مجلة المقتبس ، ٨١/٤٤.

(١٣٦) البكري ، معجم ما استعجم ، ٣ /و .

(١٣٧) البكري ، المساك والممالك ، ١ / ١٣.

قائمة المصادر والمراجع :

أولا : المصادر:

❖ **القران الكريم**

❖ ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري ، (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)

١. اللباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر (بيروت ، د. ت) .

❖الاشبيلي ، ابن خير أبي بكر محمد بن خير (ت: ٥٧٥هـ/١١٧٩م)

٢. فهرسة ابن خير(دار الأفاق ، ط٢، بيروت ،١٩٧٩م) ،

❖ ابن الآبار ، أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (ت٦٥٨هـ/١٢٦٠م)

٣. الحلة السيراء ، تحقيق : حسين مؤنس، (ط١ ، القاهرة ، ١٩٦٣م) .

❖ بحر العلوم ، محمد مهدي (ت١٢١٢/١٨٢٧م)

٤. رجال السيد بحر العلوم (الفوائد الرجالية) تحقيق : محمد صادق (مكتبة الصادق ، ط١، طهران ، ١٣٦٣هـ / ١٩٤٢م).

❖ ابن بسام ، أبي الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م)

٥. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، (القاهرة ، ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٧م)

❖ البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ /١٠٩٤ م)

٦. سمط اللآلي ، صححه عبد العزيز الميمني (مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م).

٧. المسالك والممالك، تحقيق : جمال طلبة، منشورات محمد علي بيضون ، (ط١، دار الكتب، العلمية، بيروت ،١٤٢٤هـ/٢٠٠٢م).

٨. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضيع ، تحقيق: مصطفى السقا (مطبعة لجنة التأليف ، القاهرة ، ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م) .

❖ البغدادي ، عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣هـ)

٩. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، (مكتبة الخانجي، ط٤ ، القاهرة ، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م)

❖ ابن بشكوال ، أبو القاسم ، خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ/١١٨٢م)

١٠. الصلـــــة في تاريخ علماء الأندلس (الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م).
❖ ابن الجوزي ، أبي الفرج ، جمال الدين عبد الرحمن (ت٥٩٧هـ/١٢١٢م) .
١١. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،(دائرة المعارف ، ط١، الهند ، ١٣٧٤هـ/١٩٥٣م)
❖ ابن حجر ، شهاب الدين العسقلاني (ت:٨٥٢هـ/١٤٦٧م) ،
١٢. فتح الباري في شرح البخاري ، (دار المعرفة للطباعة والنشر ط٢ ، بيروت ، بلا. ت)٠
١٣. تعجيل المنفعة، دار الكتاب العربي، (بيروت، بلا.ت) .
❖ ابن حزم ، علي بن احمد بن سعيد(ت٤٥٦هـ/١٠٦٤م)
١٤. المحلى، تحقيق : احمد محمد شاكر، (دار الفكر بيروت بلا . ت)
❖ الحميدي، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر (٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) .
١٥. جذوة المقتبس في ذكر ولاة أهل الأندلس (القاهرة ، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٦م).
❖ الحميري ، محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٨٦٦ هـ/ ١٤٦١ م).
١٦. صفة جزيرة الأندلس ، منتخبة من كتاب الروض المعطار في أخبار الأقطار، تحقيق : ليفي بروفنسال (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٢٢هـ/١٩٣٧م) .
❖ ابن حيان : أبو مروان حيان بن خلف ، (ت٤٦٩هـ/١٠٨٤م)
١٧. المقتبس من أخبار أهل الأندلس ، تحقيق : محمود علي مكي ، (بيروت ، ١٩٧٣م) .
❖ ابن خاقان ، أبو النصر الفتح بن محمد (ت ٥٣٥هـ/١١٥٠م)
١٨. قلائد العقيان في محاسن الأعيان تحقيق: محمد العناني ، (المكتبة العتيقة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٨م).
❖ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت:٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م)،
١٩. تاريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر،(مؤسسة الاعلمي، بيروت ،١٩٧٧م)
❖ ابن دحية ، عمر بن الحسن بن علي الكلبي (ت٦٣٣هـ/١٢٣٦م) ،
٢٠. المطرب في أشعار أهل المغرب ، تحقيق: إبراهيم الايباري ،(دار العلم ، بيروت ، بلا. ت) ،
❖ الذهبي ، شمس الدين ، ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت:٧٤٨هـ/١٣٦٣م)
٢١. تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام، مطبعة السعادة ،(مصر،١٣٦٨هـ) .
٢٢. تذكرة الحفاظ (دار المعارف العثمانية ، مصر ، ١٣٤٣هـ / ١٩٥٨م)
٢٣. سير أعلام النبلاء، تح: شعيب الارناؤوط وحسين الأسد (مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١ م)
❖ الزبيدي ، محمد مرتضى (ت١٢٠٥هـ/١٨٢٠م) ،
٢٤. تاج العروس من جواهر القاموس ، (مكتبة الحياة ، بيروت ، د. ت)
❖ السيوطي ، جلال الدين بن أبي بكر (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)
٢٥. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، (القاهرة ، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م)

٢٦. الديباج على صحيح مسلم، تحقيق:أبو إسحاق،(دار ابن عفان، ط١،السعودية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).

❖ السمعاني ، أبي سعيد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ/١١٧٧م) ،

٢٧. الأنساب ، تعليق : عبد الله عمر البارودي ،(دار الجنان ، ط١ ، بيروت ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م) .

❖ الشريف الرضي (٤٠٦هـ/١٠٢١م)

٢٨. المجازات النبوية ، تحقيق : طه محمد الزيني (مكتبة بصيرتي ، قم ، بلا . ت)

❖ الشهرزوري ، ابن الصلاح ، أبو عمرو عثمان بن الصلاح (ت٦٤٣هـ / ١٢٥٨ م) .

٢٩. مقدمة ابن الصلاح ، تح: عائشة عبد الرحمن، (دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٤م).

❖ الصفدي ، صلاح الدين بن أيبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ،

٣٠. الوافي بالوفيات ، تحقيق : أحمد الارناؤوط وتركي مصطفى ،(دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، بيروت ، ١٤٢٠هـ) .

❖ الأصفهاني ، عماد الدين (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)

٣١. خريدة القصر وجريدة العصر ، تحقيق: محمد بهجة ، المجمع العلمي العراقي (بغداد ، ١٣٨٤هـ) الضبي . أحمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (ت٥٩٩هـ/١٢٠٢م)

٣٢. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ،مكتبة المثنى ، (بغداد، د. ت) .

❖ المغربي ، ابن سعيد ، أبو الحسن علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ/١٣٠٠م)

٣٣. المغرب في حلى المغرب ، تحقيق : شوقي ضيف ، (دار المعارف ، ط٢، مصر ، ١٩٦٤م) .

❖ ابن عذاري، أبو عبد الله المراكشي (ت:٦٩٥هـ/١٢٩٥م) ،

٣٤. البيان المغرب في اختصار ملوك الأندلس والمغرب (دار صادر ، بيروت ،١٩٥٠م)٠

❖ العمري ، ابن فضل الله ، شهاب الدين احمد بن يحيى (ت٧٤٨هـ/١٣٦٣م) .

٣٥. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار،تحقيق:احمد زكريا باشا(دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٠٢٤هـ/١٦٠٣م)

❖ القرطبي ، أبي عبد الله محمد (ت ٦٧١هـ / ١٢٨٦م)

٣٦. الجامع لأحكام القرآن (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م)

❖ ابن القيسراني ، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني (ت٥٠٧ هـ / ١١١٣ م)

٣٧. الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، (دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٢٨٦هـ/١٨٦٥م).

❖ ابن ماكولا ، أبي نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥هـ / ١٠٩٥م)

٣٨. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب، تحقيق، المعلمي عبد الرحمن بن يحيى ، (دائرة المعارف العثمانية ط١ ، الهند ، ١٣٨١هـ)

❖ النحاس أبي جعفر (ت ٣٣٨هـ / ٩٥٣م) ٠

٣٩. معاني القران ، تحقيق:الصابوني محمد علي(جامعة أم القرى ط١، السعودية ١٤٠٩هـ /١٩٨٨م)٠

❖ ياقوت الحموي ، شهاب الدين ، أبي عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٤١م) ،

٤٠. معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، (لبنان ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).
❖ ابن النديم أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب البغدادي (ت٤٣٨هـ/١٠٥٣م)
٤١. الفهرست ، تحقيق : رضا تجدد (المطبعة التجارية الكبرى ، القاهرة ، بلا . ت) .
❖ الأنصاري ، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت٧٠٣هـ/١٣٠٣م)
٤٢. الذيل والتكملة لكتاب الصلة ، تحقيق : احسان عباس(دار الكتاب ، بيروت ، بلا. ت) ،

ثانياً : المراجع

❖ اليان سركيس. (١٣٥١هـ/١٩٦٠م)
٤٣. معجم المطبوعات العربية ،(مكتبة المرعشي ، طهران ، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م).
❖ بروكلمان ، كارل
٤٤. تاريخ الأدب الجغرافي العربي
❖ البغدادي ، إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ/١٩٥٢م)
٤٥. إيضاح المكنون ، تصحيح ، رفعت الكلبي ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بلا . ت)
❖ كحالة ، عمر رضا،
٤٦. معجم المؤلفين، دار احياء التراث العربي،(بيروت، د.ت)،
٤٧. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ،(مؤسسة الرسالة ، ط٨ ، بيروت ، ١٤١٨هـ)
❖ زامباور ، كريس فون ،
٤٨. معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الأندلسي ، أخرجه زكي محمد حسن وحسن احمد محمود ، (دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) .
❖ الزركلي ، خير الدين (ت ١٠٣٦هـ/١٦٥١م) .
٤٩. الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، (ط١ دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).
❖ العظيم آبادي ، محمد شمس الحق (ت١٣٢٩هـ/١٩٤٤م)
٥٠. عون المعبود ، شرح سنن أبي داود ، (، دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت ، ١٤١٥هـ)
❖ محمد بن عبد الرزاق بن محمَّد، كُرْد عَلي (ت ١٣٧٢هـ)
٥١. مجلة المقتبس .
❖ مؤنس ، حسين ،
٥٢. تاريخ الجغرافية والجغرافيون في الأندلس ، (طبعة مدريد ،١٩٦٧م) .

Abstract

It boils down to search in a statement the importance of the historical role of Bakri, who served as minister on the one hand and historian historical and geographical and linguistic the other hand, as the study shows the importance of his social and political role and its impact on society in the fifth century atheist century AD, and longs for his life realizes the benefit of science among the Arabs, including the Science mental and psychological sciences, transport and intellectual impact and in a statement of personal importance to the Muslim community, what is the biography of the historian as a document showing their importance in the historic blogging among Arabs Muslim. The Muslims are unanimously agreed that history is a document or record that codifies events, and reliability in a statement, the Arab identity and the statement of the geographical boundaries between countries and stand on religions through places and spots they visited Arab travelers such as Ibn Battuta in his famous journey of Ibn Battuta and Ibn Jubair through the journey called trip Ibn Jubair and other historians who have made deported and travels historical material utilized researchers to this day has also benefited from the linguistic aspects and its role in the construction of the Arab thought promised a foundation for building him what characterized the Arab Muslims through the Koran among the scriptures which came Arabic tongue by tracking the biography of Bakri and his compositions and the variety of acquaintances authored valuable books such as a book (book of AL Masilik wa Al Mamilik) and book Lexicon what Astagam book alarm Frier and a book chapter Almqalve explain the book of Proverbs emerging and book notables plants and shrubs Andalusian and other important publications that have contributed to enriching the heritage of the Arab-Islamic nation. And follow the views of many Orientalists extensive, Valmstcherq Krackovski in his History of geographical literature and Orientalist Dozy in his History of Spain as a male characterize potential and capabilities which managed to sketch out the organizational structure of the process of his life.